



خطة درس – نتحمل مسؤولية نظافة الملجأ في الحيّ

الكتابة والتحرير: ميخال كوهين، ناعميت كاوفمان، رشا كيبها ونوفر ناوغاوكر – مرشدات الاستدامة
الترجمة والملائمة للعربية: هويدا كيبها، د. منال خازن ورشا كيبها- مرشدات الاستدامة
المراجعة والتدقيق العلمي: ببلي فريدمان، المفتشة المسؤولة عن موضوع العلوم والتكنولوجيا في وزارة التربية
والتعليم

في هذه الأيام، حيث أصبحت الإقامة في الملجأ جزءاً من نمط حياتنا اليومي، تمثل العناية بالحيّز المشترك
فرصةً لتعزيز شعور الطلبة بالانتماء والأمان. يهدف الدرس إلى تزويدكم بأدوات تمكنكم من تحويل عملية
التنظيف إلى نشاط تربوي قائم على روح التعاون والمسؤولية المشتركة، هذه المبادرة لتنظيف الحيّز المشترك
تمنح الأطفال ركيزةً من الفاعلية والإيجابية في ظلّ الواقع المعقّد الذي نعيشه.

الفئة المستهدفة:

طلاب المرحلة الابتدائية من الصف الثالث حتى السادس، من مختلف مجالات المعرفة

أهداف الدرس:

1. تنمية روح المسؤولية الشخصية والمجتمعية تجاه النظافة في الحيّز العام.
2. تحسين البيئة في الملجأ لجعل الإقامة فيه مريحة أكثر.
3. تشجيع التفكير القيادي.

افتتاحية: قصة الحدث

اقرأوا للطلاب القصة الآتية:

"في إحدى الأمسيات، انطلقت صفارة الإنذار في حيّ رامي. هرع رامي ووالداه والجيران من المبنى
إلى الملجأ المشترك. وعندما فتحو باب الحديد الثقيل، صُدموا. لم يكن الملجأ جاهزاً: في إحدى الزوايا
كانت هناك أكوام من الجرائد القديمة المغبرة، وفي زاوية أخرى بقايا وجبات خفيفة تركها أحدهم ،
وكرسي مكسور يسد الطريق. كان المكان مزدحمًا، وكانت رائحة الغبار مزعجة، ولم يكن هناك مكان
يتسع لجلوس الجميع براحة. بدأ الجيران بالتشاجر: «من ترك القمامة هنا؟» «لماذا يبدو المكان هكذا؟».
شعر رامي أنه الآن، حين يسود توتر في الخارج، يحتاج إلى أن يكون هذا المكان لطيفاً وآمناً."

القسم الأول: مشاهدة – التعرف على الحيّز الامن عن قرب وعن كئيب (تحديد وتصنيف
المخاطر)

أ. اعرضوا للطلاب صورة لملجأ متروك وغير نظيف (محاكاة للمأوى الوارد في القصة).



على الطلاب تحديد أنواع المخاطر المختلفة في الصورة (الملحق 1) وتصنيفها:

- **مخاطر السلامة:** أشياء قد تسبب تعثرًا أو إصابة (مثل: كرسي مكسور، صناديق في الطريق).
- **مخاطر النظافة:** أوساخ تجذب النمل أو تسبب رائحة كريهة (مثل: أغلفة طعام، زجاجات مفتوحة).
- **المخاطر الصحية:** غبار يسبب السعال (مثل: أكوام من الصحف القديمة، سجادة قديمة).

ب. أجروا مناقشة مع الطلاب حول مساحتهم الشخصية –

تذكروا كيف يبدو الحيز المحمي لديكم (الملجأ أو الغرفة الآمنة):

- هل تتذكرون إذا كان يحتوي على مخاطر مشابهة لتلك التي رأيناها في الصورة؟
- ما الشيء الذي تتمنون تغييره في حيزكم المحمي في هذه اللحظة؟
- إذا كان الحيز المحمي لديكم نظيفًا ومرتبًا، ماذا تنصحون بالقيام به فيه؟

القسم الثاني: تدخل – علاج ومنع إصابات

في هذه المرحلة، نناقش مع الطلاب الأنشطة التي يمكن القيام بها لمعالجة المخاطر ومنع حدوثها في المستقبل، استنادًا إلى قصة رامي. سيقوم الطلاب بإكمال الجدول التالي:

الجدول: أنشطة لمعالجة ومنع المخاطر في ملجأ رامي

المخاطر	النشاط لمعالجة ومنع حدوث الخطر
الصحف القديمة تُحدث غبارًا	مثال: رمي الصحف في سلة إعادة التدوير مرة واحدة في الأسبوع.
بقايا الوجبات الخفيفة	
كرسي مكسور	
أغراض شخصية لسكان المبنى	
أغلفة الطعام المفتوحة	
فواكه فاسدة	
أدوات مستخدمة مرة واحدة	

القسم الثالث: اتخاذ إجراء – وضع حاويات في الملجأ

اقرأوا للطلاب بصوت عالٍ مرفق تكلمة القصة:

"أحد الحلول التي خطرت في ذهن رامي هو وضع سلة نفايات في الملجأ للتخلص من القمامة.

لكن لا تكفي سلة واحدة فقط! فكل نوع من النفايات يحتاج إلى معالجة مختلفة.

لذلك قرر رامي وضع أربع حاويات عند مدخل الملجأ:

حاوية زرقاء للورق، وحاوية برتقالية للبلاستيك وعلب الطعام، وحاوية بنفسجية للزجاج، وحاوية بنية للنفايات العضوية. كما توجد سلة خضراء بالقرب من الملجأ للنفايات غير القابلة لإعادة التدوير.

أ. شرح للطلاب: أوقات تحلل المواد المختلفة، أهمية فصل النفايات في حاويات إعادة التدوير المختلفة، عملية إعادة التدوير وتأثيرها على البيئة.



ب. المهمة للطلاب:

يقوم الطلاب بفرز النفايات في ملجأ رامي وفق حاويات إعادة التدوير التي تعلمنا عنها.

القسم الرابع: النشاط البيئي – من القول إلى الفعل: إنتاج ملصق توعوي

نطلب من الطلاب التفكير في رسالة قصيرة وواضحة تجعل الجيران يشعرون بالمسؤولية تجاه النظافة والترتيب في الحيّز المحمي.

يُنشئ كل طالب ملصقًا ملونًا وجاذبًا يُعلق في الملجأ أو الغرفة الآمنة، أو ملصقات يمكن توزيعها على الأطفال الذين يأتون إلى الملجأ. (يمكن تشجيع الطلاب على تعليق الملصق في الحيّز المحمي).

هدف الملصق: تشجيع جميع من في الحيّز على الحفاظ على النظافة والترتيب لصالح الجميع.

نقاط مهمة:

- استخدموا عبارات إيجابية (مثل: "معًا نحافظ على مكاننا نظيفًا وجميلًا").
- استخدموا رسومات وألوان زاهية.
- كتابة بارزة وكبيرة وواضحة.



أفكار للمتابعة:

اسألوا الطلاب: "ماذا يمكننا أن نفعل لضمان بقاء الملجأ نظيفًا، بخلاف تعليق لافتات؟"

سيقدّم الطلاب أفكارًا مختلفة للحفاظ على النظافة في الملجأ المشترك أو المنزلي.

أمثلة على الأفكار التي قد تُطرح:

- إعداد حاويات مؤقتة من علبة كرتون.
- إعداد جدول تنظيف دوري للسكان أو الجيران.
- إعداد جدول لمتابعة حالة الملجأ.
- إنشاء مجموعة واتساب للحارة للتحديثات.
- تنظيم يوم تنظيف حيوي للملجأ.

التلخيص:

مع اقتراب نهاية الدرس، أجروا حديثًا قصيرًا للتلخيص حول الأسئلة التالية:

- ما أكثر شيء استمتعتم به خلال اللقاء؟
- ماذا تعلمتم اليوم (أمور جديدة لم تكونوا تعرفونها من قبل) – عن الملجأ، عن جيرانكم، أو عن أنفسكم كمواطنين؟
- ما المهارات التي استخدمتموها اليوم للتفكير في حلول؟

الملحق 1: صورة لملجأ مهمل

